بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

٣/ شعبان / ١٤٢٥هـ

١/ حزيران / ٢٠١٤م

(تأبين)

إلى أنجال الفقيد الدكتور / حمدي حافظ الأغا

أسامة / أبو حسين / أيمن / هاني

إلى كرماء الفقيد الدكتور / خليل حافظ الأغا / حيا بهذا الموضوع تعزية بوفاة الفقيد الدكتور حيري حافظ الأغا رحمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية الإسلام العظيم

أما بعد،

الحمد لله جعل الآخرة خير دار للمؤمنين الأبرار والمتقين الأطهار فقال جل شأنه: "تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًا في الأرض ولا فسادًا والعاقبة للمتقين" هذا هو اختيار الله للفقيد لأن عبارته كانت شاهدة لقول الله تعالى "وأن ليس للإنسان إلا ما سعى" وها نحن نودعه الوداع الأخير بعد أن استنفذ حياته في حركته وانطلاقته التي كان يعمل في دار الممر تقديمًا لدار المقر "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون" تمسك بالكثير الدائم وداس على القليل الزائل لقول الله تعالى: "ما عندكم ينفد وما عند الله باق" فكان من الرجال الأفاضل في الصدق مع الله "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه" بل إنه قضى حياته من الرجال الأفاضل في شكر النعمة التي أنعم الله بها عليه "وقليل من عبادي الشكور"

وما كان الله ليذر المؤمنين من عباده دون أن يشرفهم بالفوز والتمكين وها هو يودعنا قرير العين لأنه كان يتطلع إلى لقاء الله "فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا"

كانت بصماته في كل تحركاته التي خضت جبينه صياغة تاريخ جديد وقد هناك ذو حسب قديم أضاف لنفسه حسبًا جديدًا

أعطانا صورة صادقة عن حياة والده الحاج حافظ الأغا رحمه الله الذي كان رأسًا للنبوغ في رجالات فلسطين بل في رجالات العالم العربي والإسلامي

فلا شك أن مجاهد الماضي خصائص كامنة في نفسه تدفعه دفعاً إيجابياً في دعم خطته في حياته ..

كانت المساحة الجغرافية بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى هي مسرح فعالياته على جميع المستويات المشرفة، فثبت أقدامه حول المسجد الحرام وعيناه على حول المسجد الأقصى ليرسخ الثبات على أرض الرباط ولتعم البركة سائر الجهات ، فحافظ مع أمثاله للإسلام وللوطن ، ~~[illegible]~~ للحركة الإسلامية على الثوابت الصوفية ورسّاناً للهوية الوطنية مرابطاً ومغيثاً

فتح باب العلم مع مصراعيه للأمته ولعائلته مقام بدور رئيسي في تأسيس الجامعة الإسلامية وأصبح سنداً للدارسين والطامحين من أقاربه وذويه وسائر أبناء الأمة إضافة إلى المؤسسات الخيرية ودور العلم ومراكز الدعوة ودور العبادة كان خلفية داعمة للمجاهدين لرفع رايات الإسلام والتحرير فتح بيته لاستقبال الضيوف الوافدين من شتى الأوساط العربية والإسلامية إضافة لأقاربه وذويه وكل من يقصده ،

ربّى ذرية صالحة لتكون ~~[illegible]~~ خير خلف له مقتدياً على قول الله تعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ~~[illegible]~~ ... " [illegible]
~~[illegible]~~ وأوصى أبناءه بالحفاظ على الملكية الخاصة في الوطن وفي الشتات لتمكنهم من الصمود والثبات والاستمرار في العطاء والبناء
فكان مطمئناً في عزائمه ومطمئناً في تطوير منهجه
نحن نطمئنك يا أبا أسامة فقدراً دائماً نسلك مصابنا فيك جلل ولكن الصبر فيه جميل
وإلى اللقاء في رحمة رب السماء
إنا لله وإنا إليه راجعون

(2-2)

محمد عمر عودة الله
عبد العليم عمر عودة الله